البنك المركزي الصيني يعمل على تطوير عملته الرقمية بالتعاون مع شركات "علي بابا"

ووفقاً للاتفاق سيتم تعزيز تطوير العملة بصورة مشتركة بين المركزي الصيني والشركة التابعة للملياردير "جاك ما"، وذلك استناداً إلى قاعدة بيانات "آنت جروب" و "أوشن بيس" ومنصته لتطوير الجهزة المحمولة.

وأشار التقرير إلى أن المؤسسات المصرفية في الصين عملت مع "آنت جروب" و"تنسنت" على مدار ثلاث سنوات لتطوير عملة اليوان الرقمي، إذ لم تؤثر الإجراءات الرقابية من جانب السلطات الصينية على نشاط أعمالهما على تعاونهما في هذا المجال.

تعمل الصين على تطوير اليوان الإلكتروني (CNY-e)، منذ عام 2014، وتسعى لتصبح في مقدمة الدول التي تصدر عملة رقمية.

وقالت السلطات الصينية إنه بدلاً من الجدول الزمني لإطلاقه رسمياً، سيُستخدم النقد الرقمي أولاً في مدفوعات التجزئة محلياً قبل استخدامه في الخارج.

وصرح ن "لي بو" نائب محافظ بنك الشعب الصيني بأن الرياضيين والسياح سيستخدمون عملة اليوان الرقمي خلال أولمبياد بكين الشتوية في 2022.

يقول المحللون إن البنك يحتاج إلى دعم من عمالقة التكنولوجيا المالية المحليين وكبار تجار التجزئة لبناء البنية التحتية، بما في ذلك قنوات التوزيع للعملة الافتراضية الوطنية ، والتي يتم اختبارها في مدن مثل بكين وشنغهاي وشنتشن.

ومع ذلك، فإن نجاحها قد ينتهي بالحصول على حصص في السوق من شركات التكنولوجيا هذه - وهي خطوة يجادل بها المراقبون ستظهر أن الصين خططت لخطوات لقمع الاحتكارات و "تأميم" البيانات المالية الاستهلاكية التي تمتلكها.
وتدعم الصين بشكل ضمني عملة البيتكوين كأداة استثمار، ولكن ليس كعملة ، لأنها تطرح اليوان الرقمي السيادي الخاص بها وتتطلع إلى الاستفادة منه.

ويعتبر البعض الرقمنة السريعة لليوان الصيني بمثابة تهديد لتسريع تراجع هيمنة الدولار الأمريكي باعتباره العملة الاحتياطية الرائدة في العالم. لكن يرى يعتقد البعض أن طرح الصين لـ CNY-e هو لأسباب إشرافية بحتة، لا للابتكار ولا للتنافس مع الدولار الأمريكي.